عن التعريف اذ لم يكن لفظ الكلي لاعن هذا التعريف وههنا اشكال مشهور وهو ان ما كان
جنسا للكلي يكون فردا من افراد مطلق الجنس الذي هو واحد من الخمس لا محالة ويكون
اخص منه مطلقا وهذا ينافي كونه جنسا للكلي لان جنس الجنس يكون اعم مطلقا من كل
واحد من الخمس فيكون اعم مطلقا من الجنس والاخص من شي من مطلق لا يمكن ان يكون اعم منه
مطلقا والجواب انه لما كان جنسا لها فانا نا وصفا فهو باعتبار ذاته اعم مطلقا وباعتبار
وصفه اخص مطلقا فارتفع الاشكال وبهذا الجواب يندفع الاشكال المورد على الكلي وكونه فردا للنوع
لانه هذا ا ان يكون الكلي اعم من نفسه مطلقا واخص منه مطلقا وتفصيل الجواب ان ما لا يمنع نفس
تصوره من وقوع الشركة مفهوم عرض له امكان فرض الاشتراك بين كثيرين بمجرد ادراكه كما انه عرض
له لما في مفهومات الكليات فهو مع هذا العارض فرد منه بدونه ولا اشكال في كون الشي مع
وصف اخص منه بدونه كالانسان مع وصف الكتابة اخص منه بدونه اخص وقس عليه جنس الجنس
فانه مع وصف جنس الجنسية اخص منه بدونه والكلام على قوله والجواب ما هو الكلية البواقي
في هذا التعريف كالكلام عليه في تعريف النوع وكون الجزئي مقولا على واحد او على واحد هو فرد
حقيقي انما هو بحسب الظاهر والحسب الحقيقة فالجزئي الحقيقي لا يكون مقولا ومحمولا على شي اصلا
اي بالمعنى في حقيقة ينبغي ان حمل الكلام والافراد الجزئي على الكلي ممكن كما يقال المشار
اليه الجزئي زيد انما هو منع من الحمل الذي محصل التغايرة الوجود الذهني والاتحاد في الوجود
الخارجي ما ذكر زيد فلا بد فيه من التاويل الكلام لكونه
التاويل في جانب المحمول ممنوع

المتبقي ولو حمل قوله والجزئي الحقيقي لا يكون مقولا ومحمولا على شي اصلا على انه لا يكون محمولا
على وجه يكون المحمول محمولا بالطبع والموضوع موضوعا بالطبع ولو اعتبر هذا القيد
في الجميع لصح الكلام بالتمام لكنه خلاف ما يفهم من ظاهر مقامه قال الشارح القوم قد رتبوا
الكليات المعروضات لها كالانسان والحيوان وغيرهما والمراد انهم اوردوا في كتبهم ابرادا
مرتبا قوله فوضعوا الانسان اي في كتبهم ثم الحيوان تفسير لقوله رتبوا يعني وضعوا الانسان
في كتبهم اولا لانهم بحثوا عن النوع اولا ليتمكن لهم تمثيل النوع به ثم وضعوا الحيوان فيها لانهم
بحثوا عن الجنس ثانيا فاوردوا الحيوان في مقام البحث عن الجنس ليمكن لهم التمثيل به
وهكذا ولو عكس الايراد لما تيسر لهم الايراد التمثيل في شي من المقامين ولم يرد انهم جعلوا
الانسان اخص من الحيوان وهكذا نعم الكلام حتى يرد عليه ما اورد في هذا المقام من
ان الترتيب بين هذه الامور ليس بوضع القوم بل حاصل الطبايع بهذه الامور هذا ويمكن
ان يحمل قوله رتبوا الكليات على انهم اوردوا الكليات المرتبة في كتبهم فيحمل الترتيب وضعا للكليات
لا للايراد ولكن الاول اوفق بالفقرة في الترتيب اعني قوله وضعوا الانسان الخ والثاني
بما ذكره قد في شرح هذا الكلام حيث قال وهي ترتيب الانواع والاجناس الكليات
فظهر ان عليه